حياة حجي

دكتورة في الحقوق : القانون الخاص
تخصص قانون التجارة والأعمال
باحثة في القانون الضريبي وقانون الأعمال
محامية سابقا بهيئة المحامين بالرباط

رقابة القضاء الإداري على آلية التبليغ في المنازعات الضريبية وفق توجهات قضاء محكمة النقض

DAR AL AFAK



تقديم فضيلة الأستاذ غزيول برادة

رئيس الهيئة الثانية بالغرفة الإدارية بمحكمة النقض

الطبعة الأولى 2025

الفهرس

تقديم 5

المقدمة 7

الفصل الأول : رقابة القضاء الإداري على آلية التبليغ الضريبي في منازعات 17

المبحث الأول : الإشكالات المتعلقة بطي التبليغ 25

المطلب الأول : رجوع الطي بدون أية عبارة أو بعبارة غير واضحة 27

المطلب الثاني : تعداد العبارات التي يرجع بها طي التبليغ هل وردت على سبيل الحصر أم المثال 38

المبحث الثاني: الإشكالات المتعلقة بالعنوان محل التبليغ 47

المطلب الأول: تدرج العناوين على سبيل التخيير أم الترتيب 49

المطلب الثاني: تعذر التبليغ بالعنوان لوجود خطأ صادر عن الخاضع للضريبة 58

المبحث الثالث: الإشكالات المتعلقة بعدم تبليغ أحد رسالتي التصحيح الضريبي 67

المطلب الأول: عدم تبليغ رسالة التصحيح الثانية..... 69

المطلب الثاني: العبرة بإيداع رسالة التصحيح بالبريد أم الاكتفاء فقط بالتوجيه 74

المبحث الرابع: الإشكال المتعلق بعدم إحالة ملف الخاضع للضريبة على أنظار اللجنة المحلية لتقدير الضريبة داخل الأجل القانوني 81

المطلب الأول: اختصاص وأهمية عرض النزاع على أنظار اللجنة المحلية لتقدير الضريبة 83

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الثاني: رقابة القضاء الإداري على واقعة إحالة الملف على أنظار اللجنة المحلية لتقدير الضريبة 86

المبحث الخامس: التبليغ الإلكتروني في شق الوعاء 91

الفصل الثاني: رقابة القضاء الإداري على آلية التبليغ الضريبي في منازعات التحصيل 95

المبحث الأول: الإشكالات المتعلقة بتبليغ آخر إشعار بدون صائر 103

المطلب الأول: موقف القضاء المتمثل في كون العبرة هي فقط بتوجيه آخر إشعار بدون صائر 106

المطلب الثاني: موقف القضاء المتمثل في كون العبرة هي بتبليغ آخر إشعار بدون صائر 110

المبحث الثاني: الإشكالات المتعلقة بتبليغ الإنذار كإجراء من إجراءات التحصيل الجبري 119

المطلب الأول: خرق مبدأ التدرج في إجراءات التحصيل 124

المطلب الثاني: تبليغ الإنذار في آخر عنوان للمدين 130

المطلب الثالث: عدم تعليق الإنذار 135

المبحث الثالث: المستجد المتعلق بالتبليغ الالكتروني في منازعات التحصيل 145

الخاتمة 149

الملاحق 151

لائحة المراجع 220

DAR AL AFAK

صدر للمؤلفة :







هذا الكتاب

مما لا شك فيه أن التبليغ في مجال المنازعات الضريبية يحظى بأهمية قصوى باعتباره آلية يتمكن بموجبها الخاضع للضريبة من معرفة الإجراءات والمساطر التي تباشرها إدارة الضرائب في مواجهته، وتحفظ حقوق الدفاع المكفولة له قانونا.

وباعتبار أن صحة وسلامة المساطر الضريبية تفترض صحة إجراءات التبليغ، فإن المشرع الجبائي -من خلال المدونة العامة للضرائب ومدونة تحصيل الديون العمومية- عمل على وضع مقتضيات قانونية رصينة تؤطر مسطرة التبليغ سواء في شق الوعاء أو في شق التحصيل.

كما أن القضاء الإداري بمختلف درجاته يمارس دورا رياديا وأساسيا في خلق التوازن بين حقوق الملزم والإدارة، وتكريس مبدأ العدالة الضريبية، أمام كثرة وتنوع قضايا المنازعات الضريبية المطروحة، وذلك من خلال فرض رقابته على كل إجراءات التبليغ التي تباشرها الإدارة في مواجهة المكلف بالضريبة، فكلما شاب هذه المسطرة أي عيب أو خرق قانوني فإنه يتم التصريح ببطلانها وبالتبعية بطلان المساطر الضريبية.

ومن هذا المنطلق تعد الدراسة التي نتوجه بها إلى القارئ الكريم جد هامة، وذلك بالنظر إلى أنها تسلط الضوء على جملة من الاشكالات التي تثار من خلال الممارسة العملية بخصوص مسطرة التبليغ في المنازعات الضريبية بين الوعاء والتحصيل، على ضوء اجتهادات محكمة النقض، مع رصد لبعض مواقف القضاء الفرنسي بخصوص مسطرة التبليغ الضريبي.

وأملنا أن يجد كل قارئ في كتابنا هذا ما يفي بالمقصود، والله ولي التوفيق.

ذة. حياة حجي

- دكتورة في الحقوق، القانون الخاص، تخصص قانون التجارة والأعمال.
- محامية سابقا بهيئة المحامين بالرباط.
- باحثة في القانون الضريبي وقانون الأعمال.
- عضوة بمنتدى الباحثين بوزارة الاقتصاد والمالية.
- صدر للمؤلف العديد من الكتب والمقالات في مجال القانون الضريبي وقانون الأعمال.
- شاركت في العديد من الندوات الوطنية.

الثمن : 80,00 درهما

DAR AL AFAK COPY